

الأغاني

صبية وهو يلقي عليها قوله .

(ضيّّـهتِ عهدَ فتى لـعهدك حافظٍ ... في حفظه عجب وفي تـضييعك) .

وهي تغنيه ويردده عليها فما سمعت غناء قط أحسن من غنائهما جميعاً وما زال يردده عليها حتى حفظته .

رجع الخبر إلى حديث أبي عيـنة .

أخبرني علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن يزيد قال قال عبد الله بن محمد بن أبي عيـنة أخو أبي عيـنة في فاطمة التي كان يشب بها أخوه بنت عمر بن حفص لما تزوجها عيسى بن سليمان بن علي وكان عيسى مبخلاً وكانت له محابس يحبس فيها البياح ويبيعه وكانت له ضيعة تعرف بدالية عيسى يبيع منها البقول والرياحين وكان أول من جمع السماد بالبصرة وباعه فقال فيه أبو الشـمقمق .

(إذا رزق العبادُ فإنَّ عيسى ... له رزقٌ من أسـتاه العـبادِ) .

فلما تزوج عيسى فاطمة بنتَ عُمَرَ بنِ حفص قال عبد الله بن محمد بن أبي عيـنة في ذلك .

(أفاطم قد زوّجـتِ عيسى فأبشري ... لديه بذلٌّ عاجلٍ غير آجلِ)